

## استعداد حكومي لإصلاح الأضرار في الخدمات العامة

## بعد تهجيرهم القسري منذ ٧ أعوام.. أهالي ناحية قسطل معاف يعودون إلى منازلهم



اللاذقية - عبيد سمير محمود

«الدنيا لا تستعنا اليوم من الفرح بعودتنا لبيوتنا وأرضنا، هكذا عبر عدد من أهالي ناحية قسطل معاف من قرى زنزف، والريانة والسرايا، التي حررها الجيش العربي السوري من دنس الإرهابيين، متوجهين بالشكر للرئيس بشار الأسد ورجال الجيش البواسل وقيادة محافظة اللاذقية على جهودهم في إعادة الأمن والأمان لمناطقهم كافة.

نجاح حصداء من قرية زنزف أكدت له «الوطن»، أنها لا تصق عودتها لمنزلها بعد ٧ سنوات من التهجير القسري بفعل الإرهاب، مبيته أنهم تركوا منازلهم بشكل اضطراري مع بداية الحرب، وتتمنى اليوم أن يعود معراً كما كان إذ لم يترك الإرهابيون فيه شيئاً حسبياً قالت.

وكذلك الأمر بالنسبة للسيدة سميرة بيسو التي بينت له «الوطن»، أن منزلها بات خالياً من كل شيء حتى من «غطاء البالوعة»، فلم يترك مجرمو الإرهاب شيئاً في منزل أهالي القرية.

## السالم له «الوطن»: نعمل على ترميم المنازل وتأمين سكن لائق للعائدين

لنوجهات الرئيس بشار الأسد تمت عودة أهالي القرية المحررة من رجب الإرهاب، وتأمين حياة لائقة لهم ولأسرهم بتقديم الخدمات الممكنة من كهرباء ومياه وصرف صحي واتصالات وكل الخدمات الأخرى. وأضاف السالم: إن المحافظة جاهزة لتقديم المساعدة لكل من يرغب في العودة سواء ضمن البلد أم خارج القطر ومن عليه أي إشكال سيتم معالجته قانونياً عن طريق الجهات القضائية المختصة، لتكون العودة متاحة أمام جميع أبنائنا وتقديم كل ما يحتاجونه جميع المناطق المحررة.

وفي رده على سؤال «الوطن»، حول المطالب بإجراء ترميم المنازل من الداخل ومن ناحية الأثاث، قال السالم: إن هذا الأمر سيتم بحقه مع وزير الإدارة المحلية ورئاسة الحكومة والأمانة السورية

للتعمية لوضع برنامج ومتابعة الموضوع سواء بالفرض أم تأمين الحد الأدنى من السكن اللائق. وأضاف محافظ اللاذقية: إنه إذا كان المنزل غير منضرب إنشائياً يمكن ترميم غرفتين والمنافع حسب عدد أفراد الأسرة، قائلًا: سنعمل على تشكيل لجنة اعتباراً من اليوم (الغداً) من أبناء المنطقة لمتابعة هذا الموضوع من قيادة المحافظة بشكل عام.

وفي سياق عودة الأهالي إلى القرى المحررة، بين السالم أنه تم إعادة الخدمات إلى عشرات القرى المحررة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وإعادة الخدمات بشكل مقبول لحوالي ٢٠٠٠ منزل في قرى نباتة وريف سلمى إلى وطى الخالص، والقصب، واليوم تستكمل الريف باتجاه الربيعة وقسطل معاف لم شمل أهلنا بالعودة إلى

منازلهم وتقديم كل ما يلزم لذلك. أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية هيثم إسماعيل أكد أن عودة الأهالي إلى القرى المحررة إنجاز كبير لم يقدمه أحد سوى الشهداء الذين رووا بدماهم الطاهرة أرض المنطقة من خلال نحر الإرهابيين الذين أرادوا تدمير وطننا، مشيراً إلى أن ما قدمه الشهداء لم يذهب هدرًا ويمتثل اليوم بعودة أهالي هذه القرى لبياسموا ببناء الوطن وإظهاره من جديد.

## استثمار خدمي

مدير الخدمات الفنية في اللاذقية محمد علي أكد له «الوطن»، أن المديرية تقوم بتأمينها بالمواد المغنته خارج البيئات الذكية وكل أصناف المواد الغذائية، مبيناً أنه سيتم توجيه سيارات جواله يومياً حسب متطلبات الأهالي.

التي تربط بين القرى المحررة، مشيراً إلى الكشف عن مدارس القرى باعتبارها الأهم لعودة الطلاب إليها، وسيتم رصد الإعتمادات بعد إعداد الدراسات اللازمة لكل الأمور المتعلقة بالخدمات الفنية في جميع القرى.

من جانبه أشار مدير مؤسسة مياه الشرب مضر منصور في حديثه له «الوطن»، إلى الضرر الكبير الذي لحق بمحطتي الضخ في زنزف والسرايا، موضحاً أنها مدمرة بالكامل وبحاجة لإعادة تأهيل بأعمال مدنية وتجهيزات كهربائية وميكانيكية. وأضاف منصور: إنه سيتم التنسيق والتعاون مع مديرية الموارد المائية والزراعة لتأمين استقرار المواطنين مائياً عبر تزويدهم بصهاريج مياه الشرب حتى إعادة المضخات للعمل.

مدير الكهرباء جابر العاصي ذكر له «الوطن»، أن الشركة ستقوم بإعادة التيار الكهربائي للمناطق المحررة بشكل تدريجي وضمن خطة إيسافية ضمن إمكانيات الشبكة المتاحة، وستفقد بجودول زمني محدد تبعاً.

وأشار إلى الخسائر الكبيرة للشبكة، مبيناً أن الخسائر تشمل التوتر المنخفض والمتوسط ومراكز التحويل. إلا أنه سيتم استردادها وتعويضها من خلال تزويد الأهالي بالتيار والعدادات الكهربائية بأسرع ما يمكن.

مدير الاتصالات أحمد الحايك أكد له «الوطن»، أنه يتم العمل على تأمين المواد اللازمة من الإدارة المركزية وفق توجيهات الوزارة لتخديم المناطق المحررة المتضررة بالشبكة الهاتفية والإنترنت، مبيناً أن المنطقة مخدومة من مركز قسطل معاف بعدد من المواقع عبر تقديم الخدمة الهاتفية فيها.

يسوده، أشار مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة شادي دلالة في تصريح له «الوطن»، إلى تسير ٤ سيارات جواله للمناطق المحررة في ناحية قسطل معاف وتأمينها بالمواد المغنته خارج البيئات الذكية وكل أصناف المواد الغذائية، مبيناً أنه سيتم توجيه سيارات جواله يومياً حسب متطلبات الأهالي.



## لاستخدامها بالتدفئة.. انتشار ظاهرة قطع الأشجار الحراجية بأرياف حمص

## مدير دائرة الحراج له «الوطن»: القبض على عدد من المعتدين بالكمان الليبية

## الأديب: ٢٧ ضبط قطع وقلع أشجار حراجية ومصادرة ٢٤ طن أحطاب منذ بداية العام

حمص - نبال إبراهيم

تنتشر ظاهرة قطع الأشجار الحراجية بكثرة في أرياف محافظة حمص وعلى جانبي الطرق العامة والرئيسية مع نقص وقود التدفئة من المازوت وارتفاع سعره في السوق السوداء، لتصبح تجارة بيع خشب الأشجار للتدفئة والتدفئة رائج خلال الأونة الأخيرة.

وكانت قد وردت إلى «الوطن» مؤخرًا عدة مناشدات من أهالي عدة قرى في موقع ضهر القصير بريف حمص الغربي تتحدث عن قيام أشخاص في أوقات الليل وساعات الفجر بقطع الأشجار على الطريق الواصل بين ضهر القصير وقرية رباح وعدد من القرى الأخرى، بحيث يتم قص الأشجار الحراجية وتحويل الغطاء الأخضر بالخطأ.

مدير دائرة الحراج في مديرية زراعة حمص زياد فندي أكد له «الوطن»، أن دائرة الحراج تقوم من خلال شعبة الحماية والضابطة الحراجية بحماية المواقع الحراجية من التعديات ومعالجة حالات التعدي من قبل عناصر الضابطة الحراجية في المخافر الذين يقومون بجولات مستمرة على المواقع لمنع التعديات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وتنظيم الضبوط الحراجية وإحالتهم إلى القضاء أصولاً.

ولفت إلى أنه يوجد ٧ مخافر حراجية موزعة على أنحاء المحافظة كافة (مخفر مركز حمص ومخفر الناصرة ومخفر حماة الغابات و ضهر القصير ومخفر المخرم ومخفر حسياء ومخفر الحواوي ومخفر تلخلخ).

وبالبلغة ٣٠ هكتاراً، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من إنجاز كامل الخطة مع نهاية الشهر الجاري. ويسوده أكد رئيس شعبة الحماية والضابطة الحراجية بالمديرية يحيى الأديب له «الوطن»، أن إجمالي عدد الضبوط الحراجية التي تم تنفيذها منذ بداية العام الجاري حتى تاريخ ١٥ شباط بلغ ٤٥ ضبوطاً منها ٣٧ ضبط قطع وقلع أشجار و٣ ضبوط رمعي وضبط واحد حريق و٣ ضبوط مختلطة، لافتاً إلى أنه تم حجز سيارة واحدة ودراجة نارية واحدة ومصادرة كمية ٣٥٠٠ كغ من الأحطاب، كما تم تنفيذ ١٣ كميناً ليلاً والقبض على أحد المعتدين وتقديمه إلى القضاء المختص.

وأشار إلى أن إجمالي عدد الضبوط الحراجية المنفذة خلال العام الماضي وصل إلى ٣٢٢ ضبطاً حراجياً منها ١٤٦ ضبط قطع وقلع أشجار و١٠٤ ضبوط حرائق و٢٢ من الضبوط المختلطة و١٤ ضبط رمعي و٣ ضبوط كسر أراض.

ويعتبر أنه تم خلال تلك الضبوط مصادرة نحو ٣٤ ألف كغ من الأحطاب وحجز ٦ سيارات وعزاقة واحدة وجرار زراعي و١٦ دراجة نارية و٧٠ كغ فحم و١٦٥ كغ أكواز خشب و١٠٤ ضبوط حرائق و٢٢ من الضبوط المختلطة و١٤ ضبط رمعي و٣ ضبوط كسر أراض.

ويعتبر أنه تم خلال تلك الضبوط مصادرة نحو ٣٤ ألف كغ من الأحطاب وحجز ٦ سيارات وعزاقة واحدة وجرار زراعي و١٦ دراجة نارية و٧٠ كغ فحم و١٦٥ كغ أكواز خشب و١٠٤ ضبوط حرائق و٢٢ من الضبوط المختلطة و١٤ ضبط رمعي و٣ ضبوط كسر أراض.

ويعتبر أنه تم خلال تلك الضبوط مصادرة نحو ٣٤ ألف كغ من الأحطاب وحجز ٦ سيارات وعزاقة واحدة وجرار زراعي و١٦ دراجة نارية و٧٠ كغ فحم و١٦٥ كغ أكواز خشب و١٠٤ ضبوط حرائق و٢٢ من الضبوط المختلطة و١٤ ضبط رمعي و٣ ضبوط كسر أراض.



خلالها لقاء القبض على العديد من المعتدين والمخالفين ومصادرة كميات من الأشجار المقطوعة والمعدات المستخدمة في ذلك. ولفت فندي إلى أنه بهدف تعويض الفاقد من الغطاء النباتي من التعديات والقطع الجائر للأشجار الحراجية والحرائق تعمل دائرة الحراج على تنفيذ حملات تشجير وتحريج اصطناعية لتحريج وترقيع مختلف المواقع الحراجية، مبيناً أن خطة التحريج في المحافظة لوسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بلغت ١٥٠ هكتاراً موزعة على مواقع (الشمورية) في المخرم والناصره في تلخلخ وميسلة وفخران بالمرتن وضهر القصير). مشيراً إلى أن نسبة تنفيذ الخطة وصلت إلى ما يزيد على ٨٠ بالمئة بمساحة إجمالية بلغت ١٢٠ هكتاراً حتى تاريخه، تم خلالها

وأشار إلى أنه تتم مؤازرة عناصر الضابطة في المخافر من قبل عناصر الضابطة المديرية ونصب كمانات ليلية لقطاعي الأشجار في حال استدعي ذلك، مبيناً أن عملية جمع المعلومات واستكمالها بسرية قبل نصب الكمانات لا تقل أهمية عن الكمين بحد ذاته حتى لا تفشل عملية لقاء القبض على المعتدين والمخالفين، لافتاً إلى أنه في الكثير من الحالات يتم استقدام مؤازرة من الوحدات الشرطية في حال كان هناك حاجة أو خطورة خاصة أن البعض من قاطعي الأشجار يحملون أسلحة نارية.

مخمس ومخفر الناصرة ومخفر حماة الغابات و ضهر القصير ومخفر المخرم ومخفر حسياء ومخفر الحواوي ومخفر تلخلخ).

استكمال خطة التحريج الباقية لهذا الموسم